

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظر مدرسي العلوم في مدينة الشطرة في العراق

م. م فاطمة عبيد ضيول عزيز الزبيدي

الخلاصة

هدفت الدراسة التعرف على آراء مدرسي العلوم لتقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط، تكوّنت عينة الدراسة من (67) مدرّساً ومدرّسة ما نسبته (96%) (39) ذكور و(28) اناث، ممّن يدرسون طلبة الصف الأول المتوسط في قسم تربية الشطرة التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكوّنت من (84) فقرة، مقسمة على ستة مجالات هي: (مقدمة الكتاب، الإخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم)، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، وأُعدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج أظهرت النتائج:

1. إن آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط جاءت بدرجة متوسطة ولجميع مجالات الاستبانة: (مقدمة الكتاب، الإخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.11).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمت (F) (0.45) وهي غير دالة إحصائياً.

وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

- ضرورة توفير دليل المدرس "الكتاب العلوم" لمساعدة المدرسين على تدريس الكتاب على الوجه الأكمل.
- عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن المناهج لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال التأليف والإخراج والتقويم للكتب والمناهج الدراسية.
- ضرورة وضع الأهداف العامة للكتاب في بدايته ومن الضروري أن يحقق الكتاب الأهداف الوجدانية المتمثلة بتنمية الشعور لدى الطلبة لعظمة الخالق.

Evaluation of the Science Book for the Second Grade is Average from the Point of View of Science Teachers in Shatrah City in Iraq

Assist. Lecturer
Fatima Obeid Diol Aziz Al-Zaidiy

ABSTRACT

The study aims to identify the opinions of science teachers to evaluate the science book for the second grade. The average sample consisted of (67) teachers and school (96%), (39) males and (28) females, The researcher adopted a questionnaire consisting of (84) paragraphs, divided into six areas: (Introduction to the book, technical direction, objectives, content, questions). Activities, exercises, calendar), and verified the veracity of the scale and its stability, Adopted statistical analysis package (spss) to extract the results showed the results:

- 1.The views of the science teachers in the assessment of the science book for the second grade are average, with a medium degree and all the fields of the questionnaire: (book introduction, technical direction, objectives, content, questions, activities, exercises, calendar).
- 2.There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the opinions of the science teachers in the evaluation of the science book for the second grade, from their point of view according to gender. In statistical terms it reached (0.02), which is statistically significant for males with an average of (2.15) Female arithmetic mean (2.11).
- 3.There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the opinions of the science teachers in the evaluation of the science book for the second grade average from their point of view according to the different years of experience, where the value of (F) (0.45) is not statistically significant.

The study recommended the following:

- The teacher's guide to the Science Book should be provided to help teachers teach the book fully.
- Holding periodic meetings for teachers, educational supervisors and administrators of the curriculum to exchange experiences and proposals in the field of authoring, directing and evaluating books and curricula.
- The general objectives of the book must be set at the beginning and it is essential that the book achieve the emotional goals of developing students' sense of the Creator's greatness.

الفصل الأول

خلفية المشكلة (Problem Background)

نظراً للتغيير الأخير الذي قامت به وزارة التربية في تغيير وتعديل منهاج العلوم للصف الثاني متوسط بسبب ضعف المخرجات التعليمية، وكثيراً ما يعلو هنا أو هناك نقد للمنهاج الدراسي وأنه غير متطور ولا يلائم قدرات الطلبة، فينبغي مراجعة العملية التعليمية بجميع أركانها: المعلم والمناهج والطلاب، ولقلة توفر الدراسات التي تعنى بتقييم المناهج بصورة عامة ومنهاج العلوم بصورة خاصة، تعمل هذه الدراسة على تكوين تصور واضح عن التعديل الأخير لمناهج علوم الصف الثاني متوسط، وذلك بسبب أن منهاج العلوم كان يدرس ثلاث كتب منفصلة وهي: (كتاب الاحياء، وكتاب الفيزياء، وكتاب الكيمياء)، والتعديل الأخير أصبح كتاب واحد مكون من جزئين يضم الكتب السابقة الذكر، فتجد الباحثة أن هذا التعديل والتطوير بحاجة ماسة الى الدراسة ومعرفة آراء المدرسين من كلا الجنسين الذكور والاناث لمعرفة ما هي آرائهم في الكتاب الجديد وكيف امكنهم التعامل معه وتدريبه للطلبة.

وإسهاما من الباحثة في هذا المجال، وحيث أنه لم يسبق أن تم تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط -على حد علم الباحثة- وذلك بسبب انه تم تغييره لهذا العام (2017-2018) فتكون هذه الدراسة الأولى التي تجرى له بعد التغيير وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم)
2. هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟
3. هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

أهمية الدراسة

وانطلاقاً من أن الأعمال لا تولد مكتملة، وحرصاً من الباحثة في الإسهام بتقديم بعض المقترحات والملاحظات التي يأمل أن تسهم في الارتقاء بمستوى الكتاب المقرر تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها، إذ إنها تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية ألا وهو تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظر مدرسي العلوم حيث تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من:

1. الكشف عن مستوى نقاط القوة أو الضعف الموجودة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط.
2. تزويد مصممي مناهج العلوم ومؤلفي كتبها بمعلومات تساعد على بناء مناهجها وتطويرها بشكل صحيح يخدم العملية التعليمية
3. المساهمة في التنبيه إلى مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة، والتي تنادي بضرورة تطوير الكتاب المدرسي بما يخدم توفير الوقت والجهد والزمان مما يحسن نتائج العملية التعليمية في التربية والتعليم .
4. المساهمة في تحفيز الباحثين على إجراء دراسات مماثلة على فاعلية تأثير الكتاب المدرسي، وعلى مواد الدراسية المختلفة، وفقاً لما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.

أهداف الدراسة Study Objectives

ترمي الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط؟
2. معرفة الفروق بين آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط التي تُعزى لمتغير الجنس؟
3. الكشف عن آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1. الحدود الموضوعية: معرفة آراء مدرسي العلوم في تقييم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط.
2. الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة في تربية الشطرة التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار.
3. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (2017-2018).
4. الحدود البشرية: تطبق على مدرسي العلوم ومدرساتها الذين يدرسون الصف الأول المتوسط في تربية الشطرة .
5. تحدد الدراسة بأداتها، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحثة.

التعريفات الإجرائية:

تقويم: عرفه الربيعي (2012: 152) بأنه: " العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين ومدى اسهامهم في انجاز المهام الموكلة اليهم والحكم على سلوك الشخص من خلال تصرفاته في اثناء عمله " .

تقويم الكتاب: إصدار حكم من قبل مدرسي العلوم على مدى توافر المعايير الواجب توفرها في كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من حيث: (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم) المعدة كأداة دراسة.

الكتاب المدرسي: مصدر من مصادر التعلم المقروءة يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للمتعلم، وعلى جوانب مساندة، ومساعدة في اكتساب المتعلم في هذا الجانب بأقل جهد ووقت وكلفة وبأعلى إنتاجية. (عبد الحق، 2009 : 158)

كتاب العلوم: هو المادة التعليمية المعدة من قبل وزارة التربية والتي طلب من مدرسين العلوم تدريسها للصف الثاني المتوسط في مادة العلوم المكونة من (الكيمياء، احياء، فيزياء) وتتكون من كتابين جزء يدرس في الكورس الأول والجزء الثاني يدرس في الكورس الثاني، وسيتم قياسها بواسطة الاداة المُعدَّ لغرض الدراسة .

المدرس: هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية، وتوجيه السلوك لدى المتعلمين وتدريبهم على المهارات وشتى جوانب السلوك والأخلاق يخوض معركته ضد الجهل والتخلف سلاحه الايمان بالله تعالى ونور العلم الذي يتحلى به.(ربيع والدليمي، 2009 ، ص 13)

مدرسو العلوم: وهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس من كلية العلوم او التربية في اختصاص (كيمياء ، فيزياء، احياء) ويدرسون الصف الثاني المتوسط(عينة الدراسة).

الفصل الثاني**الأدب النظري والدراسات السابقة**

يشمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجزء الأول: الأدب النظري:**كتاب العلوم:**

تتكون مادة العلوم سابقا من ثلاث كتب منفصلة وهي: (كتاب الاحياء ، وكتاب الفيزياء، وكتاب الكيمياء) والأن عند التطوير والتعديل الاخير أصبح كتاب العلوم للصف الثاني متوسط يتكون من كتاب واحد في جزء بين جزء يدرس في الكورس الأول، والجزء الثاني يدرس في الكورس الثاني، حيث جرى تغييره وتطويره وفق أسس، ومعايير خاصة تخدم الأهداف التعليمية المرجوة، ولكي يتم التأكد من جودة الكتاب ينبغي ان يتم تقييمه وتحديد نقاط

القوة الموجودة فيه ليتم تعزيزها ومعالجة نقاط الضعف والتغلب عليها، وعند اجراء هذا التقييم لا بد من الاخذ بأراء المدرسين لأنهم الاقدر على تنفيذ المنهاج وأكثرهم معرفة به عند تطبيقه.

الكتاب المدرسي أو المقرر الدراسي هو حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، وهو محور التفاعل الذي يحدث بينهما. وعليه فان تقويم هذا الجانب يعطينا بعض المؤشرات حول مدى رغبة المعلم في تدريس هذا المقرر وقناعته بأهمية الكتاب المدرسي واتجاهاته نحوه. ومهاراته في تشويق المتعلمين لاستخدام الكتاب المدرسي وقدرته هو على استخدامه وتدعيمه بمصادر معلومات إضافية تسهم في زيادة فعاليته.

فالكتاب المدرسي يعتبر ترجمة للمنهاج الدراسي وقد تطور في السنوات الأخيرة، وأصبح من الضروري أن يواكب التطور التكنولوجي من حيث المادة والمحتوى وطريقة العرض. ومن حيث الإخراج. مثل شكل الكتاب، صورته، رسوماته.. (الخطيب، 2007: 207)

أن تصميم الكتاب المدرسي لا بد أن يبنى على معايير محلية وعالمية، بحيث إن ما يوضع فيه من نتائج ومحتوى، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة ومصادر تعلم وأساليب تقييمية ترتبط بفكر بنائي وفقاً للمرحلة العمرية وللاحتياجات الحياتية والاجتماعية والعالمية؛ وذلك لإعداد جيل قادر على التعاطي مع مستجدات العصر الحديثة وتطوراتها العلمية والتكنولوجية (بباوي، 2009: 256).

ومن هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي التي تجعلنا نعتني بأعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية تربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف. ومن ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت لآخر، وفق متطلبات المجتمع الذي نعيش فيه (البوهي وآخرون، 2018: 73)؛ لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي (حماد، 2011: 3).

أن تصميم الكتاب المدرسي لا بد أن يبنى على معايير محلية وعالمية، بحيث إن ما يوضع فيه من نتائج ومحتوى، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة ومصادر تعلم وأساليب تقييمية ترتبط بفكر بنائي وفقاً للمرحلة العمرية وللاحتياجات الحياتية والاجتماعية والعالمية؛ وذلك لإعداد جيل قادر على التعاطي مع مستجدات العصر الحديثة وتطوراتها العلمية والتكنولوجية (بباوي، 2009: 256).

تجد الباحثة أن عملية تغير وتطوير كتاب العلوم للصف الثاني متوسط مهم من عدة نواحٍ كاختيار الأهداف التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب، ومستواهم المعرفي والمهاري والوجداني بما يساعدهم على نمو شخصيتهم وتكاملها بما يخدم المجتمع ويحقق الأهداف التربوية المرجوة.

خطوات تنظيم الكتاب المدرسي

ويمكن التعبير عن هذه الخطوات بالآتي:

1. تحديد الأغراض التربوية التي يراد تحقيقها وهذا يتطلب معرفة مصادر واشتقاق الأهداف التربوية من حاجات المجتمع، وحاجات الطلبة والحاجات المعرفية وسيكولوجية الطلبة ثم صياغة الأهداف بشكل واضح قابل للقياس.
2. اختيار المحتوى وهذا يتطلب معرفة المؤلف بطبيعة المادة وتحديد مدى ارتباطها بالأهداف، ومستوى فاعليتها في تحقيق أهداف الكتاب والمنهج.
3. تحديد الكيفية التي تقدم بها المادة الدراسية للطلاب وتنظم على أساسها وفي هذا المجال اشار تايلر الى وجوب مراعاة معياري التتابع Sequence و التكامل Integration
4. تحديد الكيفية التي يمكن اعتمادها للحكم على نجاح المحتوى في تحقيق الأهداف التي اختير من اجلها ولما كانت العملية التعليمية في الأساس تهدف الى تحقيق التعلم، ونجاح الطالب في بلوغه فان فعالية المحتوى تقاس بمستوى مخرجات التعلم التي تنعكس على سلوك الطلبة. (الهاشمي وعطية، 2009: 91-92)

اعتمدت الكتب المدرسية التي تعتبر أفضل مصدر للتعليم لأكثر الطلبة. يبدو أن هذه الاتجاهات هي نتيجة للتغيرات في عدد الطلاب بدلاً من الخصائص المهنية للمعلمين (Yasemin, K., 2009: 79). وفقاً (Marc V., & Rees, K: 74. 2009) كمعلمين ، فإن العديد منا قد تحمل مسؤولية التقييم الكتب المدرسية. في كثير من الأحيان، لم تكن واثقين من الأسباب التي تستند إليها أحكامنا، وكيفية تأهل قراراتنا، وكيفية الإبلاغ عن نتائج تقييمنا. يبدو لنا أنه حتى الآن تم اختيار الكتب المدرسية على عجل ومع عدم وجود معايير مطبقة بشكل منهجي) يقولون أن المعلمين والطلاب والإدارة هم جميعا المستهلكين من الكتب المدرسية. كل هذه المجموعات، بطبيعة الحال، قد يكون لها وجهات نظر متضاربة حول ما هو جيد / قياسي (Ruben, G. 2010: 371)

أهمية الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في التعليم فيعد المصدر الذي يرجع له المدرس والطالب على حد سواء، ويتم تقييم المدرس ومتابعته على مدى انجاز المادة والمعلومات المتوفرة به وكيفية إيصالها إلى الطلبة بسهولة ويسر.

عد الكتاب المدرسي مهماً لتحقيق أهداف التربية في أي مجتمع لكونه أحد مكونات المنهج الدراسي، وتتفاوت أهمية الكتاب المدرسي من مجتمع إلى آخر حسب الفلسفة التربوية لتلك المجتمعات، ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي لكونه مصدراً مهماً من مصادر التعلم، يتم أعداده وإخراجه بالرغم من توفر المصادر المتعددة التي يمكن الرجوع إليها؛ مثل: المتاحف، والمعارض، والمراجع، والدوريات، والات، والأفلام، والنماذج، والأسطوانات المبرمجة، وغيرها من التقنيات الحديثة (السعدني، 2009: 129).

وللكتاب المدرسي أهمية بالغة لا يمكن انكارها ولا غنى عنه في تدريس أي مادة دراسية لأنه يقدم معلومات ومعارف في التنظيم المنطقي ، ويوفر على المعلم عناية البحث والدراسة للوقوف على المعلومات التي يقدمها إلى تلاميذه كما يساعد المتعلم في عملية الاستيعاب والحفظ والتذكر ، وعلية فالكتاب المدرسي يعد إحدى الوسائل الأساسية المهمة في العملية التربوية وإداه رئيسية في تنفيذ المنهاج وهو مهم لكل من المعلم والطالب ، إذ يعد مرجعاً أساسياً يستقي منه الطالب معلوماته وإداه رئيسية للمعلم في اعداد دروسه(عاشور وابو الهيجاء، 2009: 146)

أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في أنه متوفر في أيدي جميع الطلاب أكثر من غيره من المصادر، لأنه يمثل اهم مصدر تعليمي في المؤسسات التعليمية لأنه يحتوي على اكبر قدر ممكن من المناهج المقررة ، ويوفر مستويات عالية من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الاهداف التعليمية التي يراد تحقيقها وبذلك فانه يمثل مكانة كبيرة في المنهج التعليمي والنظام التعليمي بشكل عام بوصفه أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر في البيئات التعليمية ، وعلى اساس هذه الصلة بين المنهج والكتاب المدرسي ينبغي ان تؤسس صناعة الكتاب لتراعي جميع الاسس والمعايير التي يقوم عليها المنهج(عطية ، 2013: 242)

يقصد بالكتاب المدرسي أي كتاب تقرر وزارة التربية تدريسه لصف من الصفوف في مراحل التعليم المختلفة، طبقاً لمفردات المنهاج المعتمد، ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة كطريقة عرض المادة العلمية ومدى حداثةها، واسلوب الكتاب ووضوح لغة، وتوفر وسائل التعلم واساليب التقويم، ومراعاة حاجات التلاميذ ومستوى نموهم (ابو سرحان، 2017: 237)

تزداد قيمة الكتاب للمعلم والمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف والإخراج ونظراً " لأهمية الكتاب فقد

أصبحت مسؤولية تأليفه وإخراجه في الوطن العربي من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم مقترحات تساعد على فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية.

- 1 . الكتاب المدرسي كتاباً مقدساً ولذلك يجب تشجيع التلاميذ على نقده.
- 2 . يجب على المعلم أن يهتم بتعليم التلاميذ لغة العلم ومصطلحاته حتى يتمكن الاستفادة من الكتب المدرسية بشكل إيجابي.
- 3 . يجب أن يتوقع المعلم إن طلابه قد يختلفون في مدى فهمهم للكتاب ومدى مناسبتة لمستواهم
- 4 . الكتاب المدرسي يستخدم كوسيلة من وسائل التدريس في ضوء التخطيط الذي يضعه المعلم للدروس (الجعفرية، 2011 : 121)

يحتل الكتاب المدرسي مكانة مهمة في تدريس العلوم ولا غنى عنه للمعلم أو التلميذ على حد سواء، وهذا ما يفسر حرص كل من المعلم والتلميذ على اقتنائه، والجهود البشرية و المادية الكبيرة التي تتحملها الدولة في تأليف الكتب المدرسية، واخراجها، ومراجعتها، وتوزيعها، وادخال التحسينات عليها، نظرا لما تعقده على الكتاب المدرسي من امال في تشكيل اتجاهات التلاميذ وقيمهم، وتنمية ميولهم وقدراتهم.

دور الكتاب المدرسي في التعليم:

الكتاب المدرسي ومعايير صناعته على الرغم من تباين الآراء حول دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية والتربوية وتعدد قديمها وحديثاً فإنه مازال يحظى باهتمام الكثير من الباحثين والمربين بوصفه الدعامة الأساسية التي يستند إليها المتعلم في التعلم ولأهمية دور الكتاب المدرسي في العملية التربوية، فإنها تحقق هذه العناصر الخمسة دورها كما يشير إليها عبيدات وسهيلة(2013: 225) لا بد أن تشمل على مواصفات تتعلق بالمحاور الآتية:

1. أهداف الكتاب، وأهداف كل وحدة أو درس فيه.
2. محتوى الكتاب من معلومات وحقائق.
3. أسلوب عرض الكتاب ومحتوياته.
4. أسئلة الكتاب: نوعها، كميتها، طرق توزيعها، مستوياتها.
5. أنشطة الكتاب: نوعها وكمها.
6. وهناك عناصر أخرى مثل: شكل الكتاب، حجمة، وطريقة استخدامه.

ولنأخذ هذه العناصر واحدا واحدا ونرى كيف يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التي وضع الكتاب من أجلها ويشير إليها (السيد، 2005: 80)

1. أهداف الكتاب: ويقصد بها الأهداف التعليمية التي يتوخى تحقيقها كتغيرات على أنماط سلوك المتعلمين من خلال تطبيق الكتاب المدرسي.

2. محتوى الكتاب: ويقصد بها المادة العلمية التي يقدمها الكتاب للمتعلمين ويتضمن قضيتان هما:

- اختيار المحتوى: لا بد من ارتباط المحتوى بالأهداف وكلما زاد الارتباط بينهما كلما أدى إلى تحقيق الأهداف وابتعاد المحتوى عن الأهداف يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم.

- تنظيم المحتوى: أي لا بد من مراعاة التعمق في عرض الأفكار والترابط بين الأفكار المعروضة داخل المحتوى والتعمق في تكرارها والترتيب والتسلسل لها، فعند إعداد المحتوى لا بد من مراعاة بنية المعرفة المنظمة في المحتوى.

3. الأنشطة التعليمية: ويقصد بذلك استراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم لتعالج موضوعات الكتاب وكذلك الممارسات التعليمية التي يقوم بها المتعلمين لتعلم الموضوعات مستخدمين في ذلك الكتاب أو الوسائط التعليمية المساعدة. وتتمثل الوسائط التعليمية المساعدة بالآتي:

- خدمات بشرية: وهم فنيو عمال المكتبة المدرسية ومختصو الوسائل وتكنولوجيا التعليم وفنيو التجهيزات المدرسية.

- خدمات تربوية: وهي مواد ووسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم والكتب المساعدة للتعليم والتعلم والمكتبة المدرسية.

- خدمات مادية: مثل الجداول المدرسية اليومية ومركز الوسائل التعليمية والمختبر وقاعات النشاطات والميزانية المالية والمساحات والحدائق المدرسية والخامات والمواد الأولية.

وتجدر الإشارة أن استخدام الوسائط التعليمية تساعد في خدمة المنهاج التربوي كما تساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية وتساعدهم في الحصول على المعلومات بطريقة أفضل وبإمكانهم استذكارها لأنهم شاهدوها موضحة أمامهم وهذا على عكس ما يسمعه.

4. التقويم: ويقصد به هنا أسلوب التقويم التي يتبع في الكتاب المدرسي وكذا أدواته التي تمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق أهداف الكتاب.

5. الإخراج: ويقصد به الشكل المادي للكتاب سواء من حيث الطباعة أو تنظيمه بشكل عام، أو الرسومات والأشكال التوضيحية التي يوظفها.

ان ما تقدم من عناصر هي صحيحة وكفيلة بنجاح العملية التربوية إذا طبقت بشكلها الصحيح علما وعملا فجميع المكونات والعناصر مترابطة ومتفاعلة مع بعضها واي اجراء يتخذ في التصميم، او وضع احد هذه العناصر دون ان يراعي تلك العلاقة قد يؤدي الى فشل تحقيق الاهداف، لان كل عنصر من عناصر المنهج يكتسب معناه ووظيفته من ترابطه و تفاعله مع العناصر الاخرى وعن طريق الدور الذي يلعبه في البناء (حسين، 2018:96)

وتجد الباحثة ان للكتاب المدرسي دور كبير في العملية التعليمية ولولاها لكانت بطريقة غير منظمة ولا يمكن ضبطها فالكتاب المدرسي مصدر اساسي ومهم في تقديم المعلومات والخبرات ومن خلالها يتمكن الطالب من المراجعة والاستذكار ومتابعته من قبل ولي الأمر بصورة مباشرة.

الجزء الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أجرت نور (2013) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر المعايير العالمية لمحتوى العلوم بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية (NSES) لمجالات العلوم الفيزيائي، وعلوم الحياة، وعلوم الأرض والفضاء، في محتوى كتاب علوم الصف الخامس الأساسي في فلسطين، وتقويم محتوى الكتاب من وجهة نظر معلمي علوم الصف الخامس الأساسي في فلسطين. في مختلف عناصر المنهج (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة المصاحبة، الوسائل التعليمية، التقويم). واختارت الباحثة ان يكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم للصف الخامس الأساسي في محافظة جنين والبالغ عددهم (153) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى: توفر نسبة (41.2 %) من معايير المحتوى في مشروع (NSES) الخاصة بمجالات العلوم الفيزيائية، وعلوم الحياة، وعلوم الأرض والفضاء، بدرجة كبيرة، وتوفر ما نسبته (29.4%) من المعايير بدرجة متوسطة، ولم يتوفر منها ما نسبته (29.4 %) في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.

وكانت الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف الخامس الأساسي عالية حيث كان المتوسط الحسابي (3.68)، وبلغ متوسط استجابة المعلمين على كل مجال من مجالات المحتوى كما يلي: حصل مجال الصور والأشكال والرسومات التوضيحية على أعلى التقديرات بمتوسط (3.81)، يليه مجال تنظيم المحتوى وطريقة عرضها بمتوسط (3.65)، وأخيراً مجال المحتوى العلمي لكتاب العلوم بمتوسط (3.59) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$) في درجة تقويم محتوى كتاب العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم للصف الخامس الأساسي، تعزى لمتغير الجنس، والمديرية، وسنوات الخبرة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص. وأخيراً، توصي الباحثة اشراك متخصصين في التربية الاسلامية في تأليف كتاب العلوم؛ لتزويده بالأحاديث والآيات القرآنية حيثما يلزم. كما توصي بأن يتم إجراء مزيد من الدراسات حول الكتب المدرسية من أجل تطوير مناهجها الدراسية والاهتمام بتحقيق الترابط بين أجزاء المحتوى ووحداته بشكل أكبر، وتزويد الصور والأشكال والرسومات التوضيحية ببيانات كافية.

قام المالكي (2014) دراسة هدفت الى تقويم كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين. بلغت عينة الدراسة (100) مدرساً ومدرسة من مدرسي الفيزياء. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها. اعتمدت الدراسة (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات. توصلت النتائج إلى أن كتب الفيزياء للصف الأول والثاني والثالث المتوسط تحققت فيه الجودة بنسبة (100 %) في مجال المحتوى والأنشطة والأسئلة والرسوم والأشكال التوضيحية، بينما (مجال الأعداد والتأليف تحققت فيه الجودة بنسبة 50 %) وأخيراً،

تقويم كتب أخرى للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين وكذلك الطلبة . كما يوصي بأن يتم إجراء مزيد من الدراسات حول الكتب المدرسية من أجل تطوير المناهج الدراسية.

وأجرى المحنة (2014) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين. ويتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الاختصاصيين التربويين وجميع المدرسين لمادة الفيزياء للصف السادس العلمي في المديرية العامة لتربية محافظة بابل حيث بلغ مجموع افراد مجتمع البحث من 8 افراد من الاختصاصيين التربويين و (187) مدرساً لمادة الفيزياء للصف السادس العلمي. استخدمت الباحثة لغرض البحث اداة قام بإعدادها وتطويرها على شكل استبانة واحدة خاصة بالاختصاصيين التربويين والمدرسين واحتوت على (96) فقره من الفقرات الخاصة بتقويم كتاب الفيزياء للصف السادس العلمي وقد شملت فقراتها المجالات السبعة الآتية: (مقدمة الكتاب، اهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الأنشطة والاساليب والوسائل التعليمية، أسئلة الكتاب (في نهاية كل فصل)، الشكل الفني للكتاب وطريقة اخ رجه، الصور والرسوم التوضيحية) أما فيما يخص عرض النتائج فقد تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي بعد تفرغ استجابات المدرسين والاختصاصيين التربويين لكل فقرة من الفقرات. وأخيراً، يوصي الباحثون زيادة عدد الحصص المقررة الخاصة بمادة الفيزياء للصف السادس العلمي بحيث تكون خمسة دروس اسبوعياً بدل من اربعة دروس كما توصي بأن يتم إجراء مزيد من الدراسات حول الكتب المدرسية من أجل تطوير مناهجها الدراسية و دراسة تقويمية لطرائق تدريس الفيزياء المرحلة الاعدادية من وجهة نظر الطلبة.

وأجرى كريشان والمعامة (2015) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية في الأردن من وجهة نظر المعلمين الذين قاموا بتدريس هذا الكتاب، من أجل معرفة مدى ملاءمة هذا الكتاب الدراسي وملاءمته لهيكل المناهج الدراسية من خلال محاولة الإجابة على هذا السؤال: ما هو تقييم كتاب العلوم للصف الثالث من وجهة نظر معلمي العلوم في الجوانب التالية: المظهر العام ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، المساعدات والأنشطة في الكتاب ، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العلوم وطرق التقييم الواردة في الكتاب ، ومدى ملاءمة عدد الفصول الأسبوعية إلى محتوى الكتاب ، وتوافر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة ، وأخيراً لغة الكتاب. تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الـ 110 في المدارس الحكومية في مادبا الذين قاموا بتدريس كتاب العلوم. بينما تكونت عينة الدراسة من (51) معلماً تم اختيارهم عشوائياً، قام الباحثون بإعداد استبيان كأداة لدراساتهم تتكون من (62) فقرة يعرضها عدد من المحكمين والمتخصصين من أجل التحقق من صلاحيتها وموثوقيتها، ويغطي تسعة جوانب. أظهرت النتائج المتعلقة بالدراسة الرئيسية أن الدرجة الكلية للمعلمين الذين قاموا بتقييم كتاب العلوم في الصف الثالث كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية (70.6) ، وهذا واضح أن التجربة الأردنية في تطوير المناهج الدراسية وتصميمها هي تجربة غنية ومع المستوى العالي ، بالتوازي مع تجارب البلدان الأخرى.

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

استعرض الباحث العديد من الدراسات السابقة التي تقيم كتاب العلوم في مراحل مختلفة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وصياغتها وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كانت الدراسة منسجمة مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الأهداف المتوخاة.

اتفقت هذه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث منهج الدراسة، إذ اعتمدت المنهج الوصفي والاداة استبانة مثل: (دراسة نور، 2013) ، (دراسة المالكي 2014) ، (دراسة المحنة 2014) ، (دراسة كريشان والمعامة ، 2015).

اختلفت بمكان الدراسة حيث اجريت اغلب الدراسات في العراق ما عدا دراسة أبو (دراسة نور، 2013) في فلسطين ، (دراسة كريشان والمعامة ، 2015) في منطقة مادبا بالاردن ، وامازت هذه الدراسة بأنها أول دراسة أجريت في العراق حسب علم الباحث- للتعرف على آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط في مدارس قضاء الشطرة في محافظة ذي قار.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط. وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استخدمت استبانة لمعرفة آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرّسي العلوم ومدرّساتها الذين يدرسون الصف الأول متوسط في المدارس الحكومية - قسم تربية الشرطة - التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار للفصل الدراسي الثاني (2017-2018) حسب إحصائيات مديرية تربية الشرطة .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (67) مدرّساً ومدرّسة ممن يدرسون للصف الثاني متوسط، بنسبة (96%) من مجتمع الدراسة الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) يوضح توزيع

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=67)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	39	58%
	أنثى	28	42%
	المجموع	67	100%
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	7	10%
	5-10 سنوات	15	23%
	أكثر من 10 سنوات	45	67%
	المجموع	67	100%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعد الباحث استبانة لجمع البيانات وفق مشكلة الدراسة وأهدافها، وتسألاتها، معتمداً في إعدادها على الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
2. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الاستبانة الأفضل والأنسب لموضوع الدراسة.
3. تكوّنت الاستبانة من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة، والثاني: الاستبانة التي تعبر عن آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط، وتكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (85) فقرة.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق محتوى الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

1. عرضت الاستبانة المكوّنة من (85) فقرةٍ على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، واللغة العربية.
2. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات الاستبانة لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (84) فقرة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، وثبات تطبيقه جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (16) مدرّساً ومدرّسةً من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمنيّ مُدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (0.83)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداة الدراسة، والجدول (2)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (0.80)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (2)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

القيمة	
84	عدد الفقرات
0.80	كرونباخ ألفا
*0.83	معامل ارتباط بيرسون

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

إجراءات تنفيذ أداة الدراسة:

بعد أن جرى اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم إعداد الاستبانة بصورته الأولية والمكونة من (85) فقرة، وعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقها، وبعد ذلك تكوّنت بصورتها النهائية من (84) فقرة.
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الشرطة إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.
3. وزع الباحث الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (67) مدرّساً ومدرّسةً العلوم للصف الثاني المتوسط في قضاء الشرطة والنواحي التابعة له، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانة والهدف من إجراء الدراسة، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.
4. جمع الباحث استجابات المدرّسين والمدرّسات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

-الجنس: وله مستويان (ذكور, إناث).

-الخبرة التدريسية: وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل), من (5-10) سنوات, من (10)سنوات فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.
2. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
4. وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
5. وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة،

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها التي هدفت التعرف على آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن جميع مجالات الاداة.

المجال الأول: مقدمة الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (3) توضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال مقدمة الكتاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
1	2	تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس العلوم	2.96	0.55	متوسطة
2	9	تبين المقدمة أهمية الكتاب للمدرس وللطالب بشكل كافٍ	2.95	0.60	متوسطة
2	1	تشتمل مقدمة الكتاب على	2.95	0.58	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		الأهداف العامة الموضوعية للكتاب			
3	3	توضح مقدمة الكتاب الطريقة المناسبة لكي يستخدمها المدرس	2.91	0.56	متوسطة
3	8	تشجع المقدمة المدرس على تقييم الكتاب	2.91	0.54	متوسطة
4	5	تحتوي المقدمة عناوين ترشد إلى محتوى الكتاب	2.90	0.53	متوسطة
5	6	تعطي المقدمة موجزاً للأفكار الأساسية لكل فصل.	2.88	0.26	متوسطة
5	7	أظهرت المقدمة الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تناسب مستوى الطلبة.	2.88	0.38	متوسطة
6	4	تحفز المقدمة الطالب على التعلم.	2.70	0.45	متوسطة
		الإجمالي	2.91	0.47	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (2.70-2.96) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (2) "تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس العلوم" بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.55)، بينما كان أدناها للفقرة (4) "تحفز المقدمة الطالب على التعلم" بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.45)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.91) بدرجة تقييم متوسطة.

المجال الثاني: أهداف الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (4) توضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال أهداف الكتاب مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي مرتبة تنازلياً* (ن=67)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	16	تنسجم أهداف الكتاب بأهداف المرحلة المتوسطة في التعليم.	3.32	0.21	متوسطة
2	11	معلومات الكتاب يسهل تحويلها إلى أهداف تعليمية.	3.19	0.14	متوسطة
3	10	أهداف الكتاب تسهم في بناء شخصية المتكاملة للطلبة.	3.16	0.31	متوسطة
3	17	أهداف الكتاب تسهم في تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية	3.16	0.31	متوسطة
3	12	أهداف الكتاب تلي فلسفة الدولة ورغبات المجتمع المستقبلية	3.16	0.28	متوسطة
4	13	أهداف الكتاب تدعو إلى تنمية الناحية مهارية	3.10	0.29	متوسطة
5	23	تؤكد أهداف الكتاب على المعرفة وتنمية أسلوب التفكير العلمي.	3.09	0.42	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
6	22	أهداف كل وحدة مرتبطة بالأهداف العامة للتعليم في مرحلة الدراسة	3.08	0.28	متوسطة
6	14	أهداف الكتاب تشتمل على المهارات الأساسية للمادة	3.08	0.58	متوسطة
7	15	الأهداف واضحة ومحددة	3.05	0.43	متوسطة
7	21	ترتبط أهداف المقرر بغايات التربية في العراق	3.05	0.46	متوسطة
7	20	أهداف الكتاب مرتبطة بطبيعة مجتمع الطالب	3.05	0.20	متوسطة
8	19	أهداف الكتاب تحث على القيم الفاضلة الإيجابية	3.03	0.56	متوسطة
9	18	أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.01	0.25	متوسطة
الإجمالي			3.09	0.23	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (3.01-3.32) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (16) "تنسجم أهداف الكتاب بأهداف المرحلة المتوسطة في التعليم" بمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.21)، بينما كان أدناها للفقرة (18) "أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلاب" بمتوسط حسابي (3.01)، وانحراف معياري (0.25) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.09) بدرجة تقييم متوسطة.

المجال الثالث: محتوى الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (5) توضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات محتوى الكتاب مرتبة تنازلياً* (ن=67)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	31	يمتاز المحتوى بالحدائثة والدقة العلمية.	2.95	0.26	متوسطة
2	33	تناسب لغة المحتوى مع المستوى العقلي للطالب.	2.94	0.34	متوسطة
2	24	يتصف محتوى الكتاب بالتدرج من السهل إلى الصعب.	2.94	0.26	متوسطة
2	25	كفاية ووضوح المثلة الواردة في الكتاب.	2.94	0.21	متوسطة
3	32	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطالب.	2.90	0.31	متوسطة
3	26	يشجع أسلوب عرض المحتوى الطالب على التعلم الذاتي.	2.90	0.32	متوسطة
4	34	يراعي المحتوى الفروق	2.89	0.21	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		الفردية بين المتعلمين.			
4	27	ترتبط موضوعاته بأهداف الوحدات والدروس.	2.89	0.24	متوسطة
5	35	موضوعات الكتاب متسلسلة بطريقة موضوعية ومنطقية.	2.88	0.25	متوسطة
6	28	يساهم المحتوى في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة.	2.84	0.37	متوسطة
6	36	يوضح الكتاب الأفكار المجردة بأمثلة محسوسة.	2.84	0.31	متوسطة
7	37	يراعي المحتوى عنصر التشويق في عرضه للموضوعات.	2.76	0.28	متوسطة
7	38	تمت صياغة المحتوى بلغة تناسب مستوى الطلبة.	2.76	0.30	متوسطة
8	29	تعرض المادة التعليمية على شكل وحدات مترابطة.	2.75	0.35	متوسطة
9	39	الوقت المخصص لتدريس محتوى المقرر كافٍ.	2.65	0.33	متوسطة
10	30	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطلبة لها.	2.62	0.23	متوسطة
		الإجمالي	2.85	0.29	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (2.95- 2.62) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (31) " يمتاز المحتوى بالحدثة والدقة العلمية" بينما كان أدناها للفقرة (30) "توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطلبة لها"، بمتوسط حسابي (2.62)، وانحراف معياري (0.23) وبدرجة تقييم متوسطة.

المجال الرابع: الأنشطة والتمرينات: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (6) توضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات الأنشطة والتمرينات الاستبانة مرتبة تنازلياً* (ن=67)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	42	تراعي الأنشطة والتمرينات مستوى الطلبة للفهم القرائي	2.98	0.21	متوسطة
2	47	تشجع الأنشطة والتمرينات المتعلمين على التفكير والابتكار	2.95	0.39	متوسطة
2	48	تتصف الأنشطة والتمرينات بالدقة	2.95	0.36	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		والوضوح			
2	40	تحتل الأنشطة والتمارين المكان والمساحة المناسبة في الكتاب	2.95	0.26	متوسطة
3	49	يمكن تنفيذ النشاطات المقدمة بسهولة ويسر	2.93	0.30	متوسطة
3	41	تنتم الأنشطة والتمارين بالإثارة والتشويق	2.93	0.39	متوسطة
4	46	يمكن إجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة	2.91	0.54	متوسطة
4	50	التمارين الواردة بالكتاب متنوعة من حيث الشكل والمضمون	2.91	0.49	متوسطة
5	51	تنمي الأنشطة والتمارين قدرات المتعلمين بشكل متوازن	2.83	0.35	متوسطة
5	52	ترتبط الأنشطة والتمارين بمادة المحتوى	2.83	0.32	متوسطة
6	53	تعتمد التمرينات على أسلوب تعزيز التعلم الفعال.	2.75	0.31	متوسطة
7	43	تتنصف تمارينات الكتاب بالتنوع والشمول.	2.71	0.26	متوسطة
8	45	توضح الأسئلة في الموضوع القاعدة النحوية.	2.70	0.46	متوسطة
8	54	عدد الأنشطة والتمارين في الكتاب مناسب للطلبة.	2.70	0.31	متوسطة
9	55	تتلائم الأنشطة والتمارين مع قدرات الطلبة المختلفة.	2.65	0.23	متوسطة
		الإجمالي	2.87	0.25	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدِّراسة على فقرات المجال تراوحت بين (2.98- 2.65) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (42) "تراعي الأنشطة والتمارين مستوى الطلبة للفهم القرائي" بينما كان أدناها للفقرة (55) "تتلائم الأنشطة والتمارين مع قدرات الطلبة المختلفة"، بمتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (0.23) وبدرجة تقييم متوسطة.

المجال الخامس: وسائل التقويم: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدِّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (6) توضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدّراسة عن فقرات مجال وسائل التقويم مرتبة تنازلياً* (ن=67)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	59	تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية.	3.57	0.61	متوسطة
2	60	تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.	3.51	0.29	متوسطة
3	62	تتنوع الأسئلة التقويمية بين الموضوعية والمقالية.	3.48	0.38	متوسطة
4	56	الأسئلة الواردة في الكتاب مناسبة للمستوى العقلي للطلبة.	3.46	0.36	متوسطة
4	63	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.46	0.26	متوسطة
5	64	تشمل اساليب متنوعة (مقالية وموضوعية).	3.43	0.29	متوسطة
5	57	تثير الاسئلة دافعية الطلب للتعلم.	3.43	0.44	متوسطة
6	65	تكشف الأسئلة مدى استيعاب الطلب للمادة التعليمية.	3.39	0.39	متوسطة
7	66	تنوزع اسئلة الكتاب على الوحدات بعدالة وبشكل مناسب.	3.38	0.25	متوسطة
7	67	تشمل الاسئلة مجالات التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.	3.37	0.37	متوسطة
8	58	تشجع التدريبات الطلبة على التفكير العلمي.	3.36	0.29	متوسطة
9	61	تشجع الأنشطة غير الصفية التلاميذ لمزيد من الاطلاع على بعض الكتب حول موضوعات المقرر.	3.35	0.31	متوسطة
10	68	تتوفر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية الموضوعية.	3.34	0.26	متوسطة
		الإجمالي	3.46	0.28	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات المجال تراوحت بين (3.57-3.34) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (59) "تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية" بينما كان أدناها للفقرة (68) "تتوفر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية الموضوعية"، بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معيارية (0.26) وبدرجة تقييم متوسطة.

المجال السادس: الجوانب الفنية والطباعة: للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدّراسة على فقرات الاستبانة، الجدول (7) توضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال الجوانب الفنية والطباعة مرتبة تنازلياً * (ن=67)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	75	يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح.	3.41	0.23	متوسطة
2	71	يركز كتاب العلوم على المهارات العلمية.	3.32	0.31	متوسطة
3	76	النصوص مشروحة من حيث الألفاظ والمعاني.	3.31	0.18	متوسطة
3	69	يركز المحتوى مادة العلوم على مواكبة مستجدات الحياة.	3.31	0.46	متوسطة
4	80	يعرض الكتاب كل موضوع في فقرات مرتبة بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة رئيسية.	3.28	0.21	متوسطة
4	72	يتميز ورق الكتاب بالجودة والتنوعية.	3.28	0.17	متوسطة
4	81	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بحروف بارزة	3.28	0.19	متوسطة
5	70	يتميز غلاف الكتاب وتجليده بجودة نوعيته ومثاقته.	3.19	0.37	متوسطة
5	82	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.	3.19	0.22	متوسطة
6	73	لغة الكتاب تناسب مستوى الطلبة.	3.16	0.38	متوسطة
7	74	الألوان المستخدمة في الكتاب جاذبة للطلبة.	3.14	0.31	متوسطة
8	77	ألوان الأشكال التوضيحية التي بالكتاب متناسقة.	3.13	0.26	متوسطة
8	78	حجم الحروف التي كتب بها الكتاب مناسبة لجميع الطلبة.	3.13	0.33	متوسطة
8	79	تتساوى المسافة بين الكلمات وأصول الخط.	3.13	0.41	متوسطة
9	83	ورق الكتاب من النوع المصقول الجيد.	3.11	0.32	متوسطة
10	84	يتضمن الكتاب بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر	3.10	0.21	متوسطة
		الإجمالي	3,19	0.31	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (3.41-3.10) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (75) "يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح" بينما كان أدناها للفقرة (84) "يتضمن الكتاب بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر"، بمتوسط حسابي (3.10)، وانحراف معياري (0.21) وبدرجة تقييم متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (8) توضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.15	0.21	2.13	0.02
أنثى	2.11	0.19		

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (2.13) وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.11).

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (9) توضح ذلك

الجدول (9)

نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فأقل	2.09	0.23	0.45	0.87
6-10 سنوات	2.18	0.19		
11 سنة فأكثر	2.28	0.26		

يظهر من الجدول (9) أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.45) وهي غير دالة إحصائية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة بناءً على أسئلة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط، كما يتضمن أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بآراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط بمقدمة الكتاب أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (2.70-2.96) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (2) "تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس العلوم" بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.55)، بينما كان أدناها للفقرة (4) "تحفز المقدمة الطالب على التعلم" بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.45)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.91) بدرجة تقييم متوسطة.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التغير الذي طرأ على المنهاج والتعديل كان بالمستوى المطلوب، من حيث توضيح الأهداف التعليمية بالكتاب وتعريف المدرس والطالب بها، حيث اتفقت مع دراسة الشمري (2012)، واختلفت النتيجة مع دراسة سالم (2008) التي اشارت لم يحتوي الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة الواضحة لتدريسه والمراد تحقيقها.

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الثاني: أهداف الكتاب: أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (مقدمة الكتاب) تراوحت بين (3.01-3.32) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (16) "تنسجم أهداف الكتاب بأهداف المرحلة المتوسطة في التعليم" بمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.21)، بينما كان أدناها للفقرة (18) "أهداف الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلاب" بمتوسط حسابي (3.01)، وانحراف معياري (0.25) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.09) بدرجة تقييم متوسطة.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أهداف الكتاب جاءت منسجمة مع المرحلة التعليمية وفق ميول ورغبة الطالب في التعليم وهذا يدل على وعي وحرص مؤلفي المناهج على تحقيق أعلى مستوى مطلوب من الأهداف التي تخدم الطالب والمجتمع، وقد جاءت أهداف الكتاب مراعية الفروق الفردية للطلبة، حيث اتفقت مع دراسة نور (2013) ودراسة المحنة (2014).

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الثالث: محتوى الكتاب: أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (2.62-2.95) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (31) "يمتاز المحتوى بالحدثة والدقة العلمية" بينما كان أدناها للفقرة (30) "توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطلبة لها"، بمتوسط حسابي (2.62)، وانحراف معياري (0.23) وبدرجة تقييم متوسطة.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن محتوى الكتاب قد راعت الحدثة والتطور، وقد تم توظيفه بشكل يخدم قدرات الطلبة ومهاراتهم العلمية، وقد اعتمد الكتاب في نهاية كل وحدة دراسية، خلاصة الدرس أو الموضوع ليرجع لها الطالب، ويتم التركيز عليها، وتكون كتغذية راجعة يستفاد منها في تركيز المفاهيم والمعاني، اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة أبو حمدة (2003)، ودراسة البديرات (2007) ودراسة الحميدي (2007) اتسم أسلوب عرض المادة التعليمية انتهاء كل وحدة بخلاصة مناسبة ويعرض المادة بلغة سهلة وواضحة للمتعلمين واختلفت مع دراسة سالم (2008) عدم تكامل محتوى الكتاب مع نفسه تكاملاً داخلياً.

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الرابع: الأنشطة والتمارين: أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (2.65-2.98) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (42) "تراعي الأنشطة والتمارين مستوى الطلبة للفهم القرائي" بينما كان أدناها للفقرة (55) "تتلائم

الأنشطة والتمرينات مع قدرات الطلبة المختلفة"، بمتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (0.23) وبدرجة تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة والتمرينات في كتاب العلوم للصف الثاني متوسط جاءت مراعية للفهم القرائي، وتعمل على تعزيز المادة الدراسي لدى الطلبة، وتلائم جميع الطلبة من خلال مراعاتها الفروق الفردية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حمدة (2003).

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال الخامس: وسائل التقييم: أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (3.34-3.57) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (59) "تركز التدريبات على الجوانب التطبيقية" بينما كان أدناها للفقرة (68) "تتوفر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقييمية الموضوعية"، بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (0.26) وبدرجة تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التدريبات في الكتاب جاءت مناسبة للتطبيق والتدريب الصحيح على المعلومات والمادة الدراسية ومراعية لقدراتهم حيث تتوفر بها معايير الصياغة الفنية للأسئلة، حيث اتفقت النتيجة مع دراسة أبو حمدة (2003).

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال السادس، الجوانب الفنية والطباعة: أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال تراوحت بين (3.10-3.41) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (75) "يستخدم الكتاب علامات الترقيم بشكل صحيح" بينما كان أدناها للفقرة (84) "يتضمن الكتاب بعض الأشكال التوضيحية ذات الصلة بالمقرر"، بمتوسط حسابي (3.10)، وانحراف معياري (0.21) وبدرجة تقييم متوسطة.

وقد تعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكتاب تم طباعته وفق المواصفات والمعايير العالمية الحديثة، حيث جرى استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح وملائم، وهذا يعود على متابعة اللجنة العلمية المشكلة من قبل الوزارة إلى دورها الفاعل في متابعة الطباعة والترقيم واعطائها الاهتمام الكبير في طباعة وإخراج الكتاب بصورة جيدة، وكذلك احتواء الكتاب على وسائل إيضاح مناسبة وملائمة للطلبة من خلال تضمينه بعض الأشكال التوضيحية التي تخدم الطلبة وتساعد على فهم المادة التعليمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البديرات (2007)، ودراسة الحميدي (2007) أن الكتاب من حيث الشكل وإخراجه الفني كان ملتزماً بقواعد علامات الترقيم، ووضوح الطباعة للكلمات والحروف ومناسبة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين، وكشفت الدراسة أيضاً أن لغة الكتاب تقوم بمراعاة علامات الترقيم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقييم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

أظهرت النتائج المتعلقة هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقييم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقييم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (2.13) وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.11).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة أن المدرسين أكثر قدرة على تقييم المنهاج الدراسي وتنفيذه، من المدرسات نتيجة حرصهم الدائم على التطوير واستخدام كل ما هو جديد ومبتكر، ونتيجة تواصلهم مع المستحدثات والتطورات الحديثة، اتفقت مع دراسة أبو حمدة (2003)، واتفقت أيضاً مع دراسة الشمري (2012) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي العلوم ومعلماتها التقييمية لكتاب لغتي الخالدة لمتغير الجنس.

وربما يكون السبب أن المدرسين لديهم الجراءة والقدرة على النقد ومحاولة التجديد في العملية التربوية، ونتيجة ذلك أن المدرسات دائماً ما يعملن على تنفيذ الارشادات والتوجيهات وحريصات على تطبيق القانون بما يملى عليهن، ولا يحاولن التغيير، اختلفت النتيجة مع دراسة البديرات (2007) وجود فروق لتقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على مجالات تقييم كتاب العلوم تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

أظهرت النتائج أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.45) وهي غير دالة إحصائياً.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم القدرة على تقييم المنهاج التعليمي، وهم على معرفة، ودرية كاملة بالمادة الدراسية التي يمكن إيصالها إلى الطلبة، حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2012) التي وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وربما يكون السبب أن الجميع يتابع كل ما هو جديد ومستحدث، فهم متساوين جميعاً، ولا فرق لسنوات الخبرة فيما بينهم؛ نتيجة التعليم المستمر ومعرفتهم بأهمية المنهاج الدراسي في التعليم واستخدام الجذب والمتعة والتشويق، واختلفت أيضاً مع دراسة أبو حمدة (2003) التي أشارت إلى وجود فروق في الدرجات التقييمية للمعلمين تعزى لمتغيري الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من تسع سنوات.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة الدراسة، جرى استنتاج ما يأتي:

1. إن آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط جاءت بدرجة متوسطة ولجميع مجالات الاستبانة: (مقدمة الكتاب، الإخراج الفني، الأهداف، المحتوى، الأسئلة والأنشطة والتمرينات، التقويم).

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، وبدلالة إحصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.11).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء مدرسي العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.45) وهي غير دالة إحصائياً.

التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة توفير دليل المدرس "كتاب العلوم" لمساعدة المدرسين على تدريس الكتاب على الوجه الأكمل.
2. عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن المناهج لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال التأليف والإخراج والتقويم للكتب والمناهج الدراسية.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. أبو سرحان، عطية عودة (2017). أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية الأردن، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
2. بباوي، مراد حكيم (2009). معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي، المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراض والإخراج، (15-16 يوليو)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2، (253-270).
3. البوهي، رافت عبد العزيز والمصري، إبراهيم جابر وماجد، احمد محمد وعبد الرحيم، منى احمد (2018). الجودة الشاملة في التعليم، الأردن، عمان: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

4. الجعافرة، عبد السلام يوسف (2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي بين النشر والتوزيع.
5. حسين، عبد المنعم (2018). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، الأردن، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
6. حماد، شريف علي (2011). جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه" بحث مقدم إلى (المؤتمر الوطني للتقويم التربوي)، النصف الثاني من أيار، رام الله، (1-25).
7. الخطيب، أمل إبراهيم (2007). الإدارة المدرسية: فلسفتها، أهدافها، وتطبيقاتها، ط 1، الأردن، عمان: دار قنديل.
8. ربيع، هادي مشعان والدليمي، طارق أحمد (2009). معلم القرن الحادي والعشرين أسس أعداده وتأهيله، الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
9. الربيعي، محمود داود (2012). التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.
10. السعدني، محمد أمين (2009). طرق تدريس العلوم، ج 1، الرياض: مكتبة الرشد.
11. السيد، محمد (2005). تقويم وقياس تعلم العلوم، مصر: دار ومكتبة الإسراء.
12. عاشور، راتب قاسم وابو الهيجاء، عبد ارحيم عوض (2009). المنهاج: بناءه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية، الأردن، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
13. عبد الحق، كايد إبراهيم (2009). تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، الأردن، عمان: دار الفكر.
14. عبيدات، ذوقان وابو السميد، سهيلة (2013). الدماغ والتعلم والتفكير، الأردن، عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
15. عطية، محسن علي (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
16. كريشان، أسامة محمد والمعامة، إسماعيل (2015). تقييم كتاب العلوم الصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مادبا جامعة الحسين بن طلال، مجلة الدراسات الدولية، 9 (3)، 98-123.
17. المالكي، عيبر عباس حسن (2014). تقويم كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
18. المحنة، أكرام كامل (2014). تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين، التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
19. نور، زهرة محمد عبد الله (2013). تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير ومن وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.
20. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية (2009). تحليل مضمون المناهج الدراسية، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانيا: المصادر الاجنبية

21. Marc V., & Rees, K. (2009). Literary education curriculum and institutional contexts: Textbook content and teachers' textbook usage in Dutch literary education, 1968-2000. *Poetics*, 37(1), 74.
22. Ruben, G. (2010). Missing pages? A study of textbooks for Dutch early childhood teacher education. *Teaching and Teacher Education*, 26(3),
23. Yasemin, K. (2009). Evaluating the English textbooks for young learners of English at Turkish primary education. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 1(1),